

كان دورى هو الأخير ، وحين دخلت كان وكيل النيابة يتكلم فى التليفون هامسا ويقول (نعم •• نعم •• نعم) – وأشار لى بيده أن اجلس وأشار لسكرتيه الذى كان يجلس أمامه فى وقار ، عابسا تقريبا ، فدون اسمى فى رأس ورقة وكتب سطرين وجعلنى أقسم أن أقول الحق •

وضع وكيل النيابة السماعة وتهدد وضم يديه أمامى على المكتب وقال لى – أنت بالطبع لا تعاكس •

بالطبع •• وبالطبع لا أعرف من يعاكس وأقسم •

وصت وكيل النيابة وراح ينظر الى والى السكرتير من وراء نظارة طبية سوداء • ثم سألنى بغير مبالاة أ

– هل أنت عازب ؟

– نعم •

– وأين تسكن ؟

– فى لوكاندة •

– وأين أسرتك ؟

– فى البلد •